



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# لجنة مشكلات السلع

## الدورة السبعون

روما، 7-9 أكتوبر/ تشرين الأول 2014

## برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التجارة والأسواق في الإطار الاستراتيجي المراجع

### الموجز التنفيذي

تضطلع لجنة مشكلات السلع بدورٍ مهمٍ في تشكيل أولويات عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التجارة والأسواق عن طريق تقديم التوجيهات والمدخلات لصياغة وتنفيذ برنامج العمل والميزانية للمنظمة، والخطة المتوسطة الأجل. وتعرض هذه الوثيقة الإطار الاستراتيجي المراجع 2010-2019، والخطة المتوسطة الأجل ذات الصلة 2014-2017 وبرنامج العمل والميزانية 2014-2015. وهي تقدم نظرة عامة على إنجازات منظمة الأغذية والزراعة في مجال التجارة والأسواق خلال فترة السنتين 2012-2013، وتحلل الاتجاهات الرئيسية والقضايا الناشئة التي تؤثر على عمل وأنشطة المنظمة في التجارة والأسواق، وتحدد مجالات الأولوية لعمل منظمة الأغذية والزراعة في هذه الميادين في 2014-2017.

### الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

إن اللجنة مدعوة إلى:

- الإفادة عن الاتجاهات، والقضايا الناشئة التي تحددت كجزء من سياق التنمية العالمي؛ و
- إبراز الأولويات الرئيسية للعمل في مجال التجارة والأسواق التي ينبغي مراعاتها في استعراض وتنفيذ خطط وبرامج العمل من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة.

تقدم الاستفسارات بشأن المحتوى الموضوعي لهذه الوثيقة إلى:

بوبكر بن بلحسن

أمين لجنة مشكلات السلع

البريد الإلكتروني: [boubaker.benbelhassen@fao.org](mailto:boubaker.benbelhassen@fao.org)



mk900a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً- المقدمة

1- اعتمدت الدورة الثامنة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة المعقود في يونيو/ حزيران 2013 الإطار الاستراتيجي المراجع 2010-2019، وخطة المدير العام المتوسطة الأجل 2014-2017 وبرنامج العمل والميزانية 2014-2015<sup>1</sup>. ويشمل الإطار الاستراتيجي رؤية منظمة الأغذية والزراعة، والغايات العالمية المنقحة، والأهداف الاستراتيجية الخمسة الجديدة، وكذلك الهدف السادس بشأن النوعية التقنية والمعارف والخدمات والموضوعات المتشعبة المتعلقة بالعلاقة بين الجنسين والحوكمة (انظر الملحق 1 للإطلاع على المكونات الرئيسية لإطار نتائج منظمة الأغذية والزراعة). وتعرض الخطة المتوسطة الأجل/برنامج العمل والميزانية إطار النتائج مشفوعاً بالنتائج، والمخرجات ومؤشرات الإنجاز القابلة للقياس. وقد شدد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة على أن الأهداف الاستراتيجية الخمسة تمثل تلك المجالات من العمل التي سوف تُركِّز عليها منظمة الأغذية والزراعة جهودها لدعم الدول الأعضاء، كما رحب بالطبيعة المتشعبة، التي سوف تُمكن المنظمة من العمل بصورة متعددة التخصصات ومتكاملة.

2- وقد استنارت مجالات أولويات أعمال منظمة الأغذية والزراعة في مجال التجارة والأسواق بما يلي:

- (أ) الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة، والخطة الجديدة المتوسطة الأجل التي تشتمل على أطر نتائج الأهداف الاستراتيجية لتنظيم الاستجابة للأولويات؛
- (ب) تحليل الأمانة للاتجاهات والقضايا الرئيسية التي يحتمل أن تُؤثر في عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التجارة والأسواق في الأجل المتوسط، 2014-2017؛ و
- (ج) التوجيهات من الأجهزة الرئاسية للمنظمة، بما في ذلك لجنة مشكلات السلع نفسها، والمؤتمرات الإقليمية، التي تحدد الاحتياجات الإقليمية النوعية في سياق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، والاستفادة من أطر البرمجة القطرية للمنظمة.

3- يستند نهج منظمة الأغذية والزراعة القائم على أساس النتائج إلى مجموعة متميزة من الأهداف والمؤشرات على المستويات الثلاثة المترابطة للنتائج - الأهداف الاستراتيجية، والنتائج التنظيمية، والمخرجات<sup>2</sup> وذلك للتمكين من الرصد والتقييم. وسوف يدعم هذا الإطار إعداد التقارير لمنظمة الأغذية والزراعة اعتباراً من فترة السنتين 2014-2015 فصاعداً. وعلى الرغم من أن إطار النتائج لا يمكن تطبيقه على عملية استعراض المنجزات في 2012-2013 (انظر القسم ثالثاً)، فإنه سوف يُنير الطريق أمام تشكيل مجالات الأولوية المستقبلية للمنظمة في مجال التجارة والأسواق.

4- وينقسم هذا التقرير إلى ثلاثة أقسام موضوعية:

<sup>1</sup> C 2013/7 الإطار الاستراتيجي المراجع، و C 2013/3 الخطة متوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية، و C 2013/REP، الفقرات 96-110.

<sup>2</sup> الوثيقة CL 148/3، تعديلات على برنامج العمل والميزانية 2014-2015، الفقرات 40-70 ولجنة البرنامج 2/115 التقدم المحرز في الخطة المتوسطة الأجل 2014-2017، الملحقان 1 و 2.

- (أ) القسم ثانياً، وهو يقدم نظرة موجزة على منجزات منظمة الأغذية والزراعة في مجال التجارة والأسواق خلال فترة السنتين 2012-2013؛
- (ب) القسم ثالثاً، وهو يبرز الاتجاهات والقضايا الناشئة الرئيسية على المستوى العالمي التي سوف تؤثر في عمل المنظمة في مجال التجارة والأسواق خلال الأجل المتوسط؛ و
- (ج) القسم رابعاً، وهو يحدد مجالات الأولوية لعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التجارة والأسواق خلال الفترة 2014-2017، وكيفية اندماج هذا العمل في الأهداف الاستراتيجية الجديدة.

### ثانياً - الإنجازات في 2012 - 2013

5- ركزت أعمال منظمة الأغذية والزراعة في مجال التجارة والأسواق أثناء فترة السنتين 2012-2013 على سبعة مجالات عمل رئيسية أسهمت في تحقيق الهدفين الاستراتيجيين زاي وحاء وطاء، والتي استنارت بالدورات السابقة للجنة مشكلات السلع.

6- وقد تعزز عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن معلومات السوق العالمية، والرصد والتحليل، بما في ذلك عمليات الاستكمال المنتظمة لموازن العرض والطلب لدى البلدان، والتطورات في أسعار الأغذية الدولية بصورة أكبر في 2012-2013. وتعاونت منظمة الأغذية والزراعة بصفتها المضيف لأمانة نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية مع تسعة منظمات وكليات أعضاء وذلك من أجل تعزيز مبادرة مجموعة العشرين لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية هذه، وذلك بإطلاق إحصاءات نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، التي تمثل أداة فريدة لمقارنة وتنزيل بيانات السوق الرئيسية من المصادر المختلفة، وجهاز رصد السوق التابع لنظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، الذي يمثل التقدير المشترك لوضع الأسواق الراهن، وتوقعاتها في الأجل القصير، والذي يبرز البيانات والتحليلات من منظمة الأغذية والزراعة، ومن الفريق المعني برصد الأرض الزراعية - الرصد العالمي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومجلس الحبوب الدولي. وقد نظمت منظمة الأغذية والزراعة اجتماعات سنوية لمنتدى الاستجابة السريعة التابع لنظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، الذي ساعد على ضمان تبادل معلومات السوق، وتشجيع الحوار بشأن السياسات فيما بين البلدان المشاركة، والذي يرمي إلى تفادي اختلالات السوق ويرمي إلى تنسيق الأعمال.

7- وقد تواصل تطوير وتعزيز أعمال منظمة الأغذية والزراعة بشأن التحليل والتوقعات في الأجل المتوسط بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. واشتملت طبعة 2012 من تقرير التوقعات الزراعية السنوية المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة على فصل بارز بشأن "تحقيق نمو الإنتاجية الزراعية المستدامة" والذي أسهم في المناظرة العالمية بشأن تحسين نمو الإنتاجية، وذلك في ضوء القلق المتزايد بشأن الأمن الغذائي والاستدامة. وركزت طبعة 2013 على "توفير الغذاء للصين: التوقعات والتحديات أثناء العقد القادم من الزمن" والتي صدرت من خلال التعاون الوثيق مع مؤسسات صينية استفادت من أنشطة تنمية القدرات التي وفرتها منظمة الأغذية والزراعة. ويصدر المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة والأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي هذا التقرير سنوياً أثناء مؤتمر صحفي مشترك.

8- تم توفير التقديرات المنتظمة للعرض والطلب على الأغذية ووضع السوق، وذلك عن طريق نواتج النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، بما في ذلك الموجيز القطرية التي تُستكمل بصورة منتظمة، وتوقعات الأغذية التي تُنشر كل ستة أشهر، وتوقعات المحاصيل ووضع الأغذية الذي يصدر أربع مرات في السنة، وجهاز رصد أسعار الأغذية العالمي. وقد تم استكمال "أداة لأسعار الأغذية" تابعة للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة لرصد وتحليل اتجاهات أسعار الأغذية في البلدان النامية على أساس مستمر. وقد أرسلت بعثات لتقدير إمدادات المحاصيل والأغذية في ثمانية بلدان في 2012-2013، وتم توفير بناء القدرات بشأن ميزانيات الأغذية لصناع القرارات وتحليل السياسات إلى ستة بلدان.

9- وعلى المستوى المتعدد الأطراف، واصلت منظمة الأغذية والزراعة دعمها للمشاركة الأكثر فعالية للبلدان في مجال التجارة والمناظرات والمفاوضات ذات الصلة بالتجارة وذلك عن طريق تقديم التحليلات، وتنمية القدرات، وفعاليات المائدة المستديرة. وبموجب المبادرة الإقليمية للمكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى بشأن الهياكل الزراعية، قُدمت المساعدة إلى البلدان لفهم تداعيات الوصول إلى منظمة التجارة العالمية من أجل خيارات السياسات الزراعية المحلية لديها. ومما يعكس الأهمية المتزايدة لاتفاقات التجارة الإقليمية والتجارة الإقليمية، زيادة منظمة الأغذية والزراعة لدعمها إلى البلدان الأعضاء، وللمجتمعات الإقليمية الاقتصادية، مما أسفر عن إنشاء منتدى استشاري لسياسات التجارة الزراعية على سبيل المثال في شرقي وجنوبي أفريقيا. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة كذلك الدعم إلى الشراكات المتعددة أصحاب الشأن للإنتاج السليبي المستدام والتجارة، وبصورة خاصة المنتدى العالمي للموز، وذلك بانعقاد الاجتماع العالمي الثاني الذي ضم أكثر من 200 مشارك من القطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني والحكومات.

10- واصلت منظمة الأغذية والزراعة ريادتها للعمل ولحوار السياسات بشأن تأثيرات تقلب أسعار الأغذية، وبشأن الآليات الرامية للتخفيف من حدة نتائجه السلبية. وعُقدت اجتماعات وزارية في أكتوبر/تشرين الأول 2012 وأكتوبر/تشرين الأول 2013 مثل منتدى سياسات رفيع المستوى للوزراء لتبادل الآراء، وتبادل الخبرات القطرية بشأن القضايا التي تحيط بتقلب أسعار الأغذية. وفي يوليو/تموز 2012، نظمت منظمة الأغذية والزراعة أثناء فعالية رفيعة المستوى عُقدت بشأن "تقلب أسعار الأغذية ودوره في المضاربات"، وبمشاركة رئيسي الجمهورية الدومينيكية والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة. وبالتوازي مع ذلك، دُعِمَت المنتديات على المستوى القطري في السنغال، والسودان وأوغندا وذلك من أجل تيسير تحديد الإجراءات المناسبة للتعويض عن تأثيرات تقلب أسعار الأغذية، ولاستحداث تدابير للتخفيف من حدة المخاطر على المستوى القطري.

11- نُشر تقرير تجميعي عن دراسة حالة المنظمة، إلى جانب أعمال تحليلية بشأن المُحدِثات، والعقبات التي تحول دون مشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة في أسواق الأغذية، وذلك في تقرير يُقتبس على نطاق واسع، بعنوان "إدماج أصحاب الحيازات الصغيرة في أسواق الأغذية المتغيرة"، والذي استُخدم في تحليل تطورات سلسلة القيمة بهدف ضمان إدماج أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق. وعُقدت منتديات الفريق الحكومي الدولي المعني بالسلع

لتنسيق الإجراءات الدولية لتطورات سوق المنتجات التي تزيد دخل المنتجين من ذوى الحيازات الصغيرة، وتزيد من الأمن الغذائي. وتشمل الأمثلة على ذلك، وضع معايير علمية لبقايا الشاي تحت رعاية الفريق الحكومي الدولي المعني بالشاي.

12- استجابت منظمة الأغذية والزراعة لمطالب البلدان الأعضاء للحصول على مساعدة لتقييم تأثيرات تغير المناخ على الأسواق والتجارة، ودعم إدماج التكيف مع تغير المناخ فى استراتيجيات تنمية السوق. ففي كينيا، مثلاً، دعمت منظمة الأغذية والزراعة تطوير استراتيجية جديدة لقطاع الشاي متوافقة مع المناخ. وعلى المستوى العالمي، دشنت منظمة الأغذية والزراعة برنامجاً لجمع الدلائل ذات الصلة بالسياسات، وبناء شراكات، وتيسير تبادل المعرفة بشأن تأثيرات تغير المناخ على الإمدادات الزراعية، والأمن الغذائي والتجارة.

13- وشاركت منظمة الأغذية والزراعة فى وضع مبادئ الاستثمارات الزراعية المسؤولة التي تحترم الحقوق وسبل كسب العيش والموارد، جنباً إلى جنب مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبنك الدولي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومبادئ الاستثمار المسؤول فى الزراعة ونظم الأغذية. ويستند هذا الدعم إلى البحث المتواصل الذي أثمر دروساً تقنية بشأن الاتجاهات وتأثيرات الاستثمار الأجنبي على الزراعة لدى البلدان النامية.

### ثالثاً- الاتجاهات والقضايا الناشئة

14- إن الكثير من القضايا التي تناولها عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن التجارة والأسواق فى 2012-2013 سوف يستمر كمسائل ذات اهتمام سياسي وأولية عليا خلال فترة السنتين القادمة. وتتأثر التطورات فى الأسواق العالمية للسلع الزراعية وفى التجارة الدولية بصورة متزايدة بآليات الحوكمة المتعددة أصحاب الشأن وبالاتفاقات. وتلعب منظمة الأغذية والزراعة دوراً حرجاً فى تنوير تطور هذه الآليات والاتفاقات لكي تضمن أن تتوافق مع استراتيجيات التجارة الوطنية لدى البلدان، ومع السياسات والتدابير الرامية إلى تحقيق أهداف الأمن الغذائي.

15- وفى يوليو/ تموز 2014، أفرج الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بغايات التنمية المستدامة والتابع للأمم المتحدة، بعد 18 شهراً تقريباً من العمل، عن مقترحه بشأن مجموعة من أهداف التنمية المستدامة لكي تبحثها الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الثامنة والستين. واشتملت الوثيقة على 17 غاية و 169 هدفاً. وتقضى الغاية 2 المقترحة -"بالقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، وتشجيع الزراعة المستدامة"، واشتملت الأهداف الأساسية على هدفين متصلين بالتجارة والأسواق. وهما: الهدف 2 (ب) "تصحيح ومنع القيود والاختلالات التجارية فى الأسواق الزراعية العالمية، بما فى ذلك القضاء المتوازي على جميع أشكال إعانات الصادرات الزراعية، وجميع تدابير الصادرات التي لها تأثير مكافئ، وذلك طبقاً لولاية جولة الدوحة الإنمائية"، والهدف 2 (ج) "اتخاذ تدابير لضمان الأداء السليم لأسواق السلع الغذائية ومشتقاتها، وتيسير الوصول فى الوقت السليم إلى معلومات السوق، بما فى ذلك بشأن الاحتياطات الغذائية، وذلك للمساعدة فى الحد من التقلبات الشديدة فى أسعار الأغذية". وبالإضافة إلى ذلك، فإن الغاية 17 المقترحة بشأن سبل التنفيذ وشراكة عالمية اشتملت على أهداف تتعلق بالتجارة الدولية.

ألف- فهم الأنماط المتغيرة للتجارة وتدابيرها  
(انظر لجنة مشكلات السلع 2/14، 3/14، 4/14، 5/14)

16- حدثت منذ منتصف الألفية الثانية زيادات كبيرة في كل من التجارة الزراعية، وتغييرات ذات بال في أنماط التجارة. واشتملت هذه الأنماط على زيادات سريعة في الكم وفي تكاليف الواردات الغذائية التي تتحملها البلدان النامية المستوردة الصافية للأغذية والبلدان الأقل نموًا<sup>3</sup>؛ ونشوء بعض المناطق، وبخاصة في أمريكا اللاتينية كمصدر رئيسي صاف للسلع الزراعية غير المجهزة، وانتقال البلدان الناشئة الأخرى مثل الصين إلي وضعية المستوردة الصافية في مجال السلع التي كانت تصدرها تقليدياً. واستمر انخفاض الاعتماد على صادرات السلع حتى عام 2000 حينما نوعت البلدان من إنتاجها، وما لبث أن ازداد، وبخاصة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، بواسطة ما يطلق عليه "إعادة تسليح" الصادرات لصالح السلع غير المجهزة بدلاً من الأشكال ذات القيمة المضافة.

17- وتراود بعض البلدان هواجس تتعلق بالمخاطر المنتظرة من تزايد الاعتماد على الأسواق الإقليمية أو العالمية لتوريد المحاصيل الغذائية الرئيسية بأسعار تتوافق مع احتياجات المستهلك المحلي. وقد أدى ذلك إلى بذل جهود لزيادة الاكتفاء الذاتي من الأغذية، وزيادة إدارة قطاعي التجارة والإنتاج المحليين، مثلاً عن طريق اتفاقات تجارية طويلة الأجل تُبرم بين الحكومات، وغالباً ما تشارك فيها منظمات التجارة الحكومية. وثمة نتيجة أخرى هي زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الزراعي لدى البلدان النامية، وذلك بشأن المنهجية التي يدور حولها جدل كبير، والخاصة بحيازات الأرض الواسعة النطاق والإيجار الطويل الأجل.

18- وهناك ارتباط بين المنتجين والتجار، وجهات التجهيز وبائعي التجزئة وذلك عبر سلاسل قيمة دولية ووطنية متزايدة التعقيد. ومع ذلك، فبينما يتركز الإنتاج غالباً في أيدي أصحاب الحيازات الصغيرة، فإن التجهيز والتجارة تنحو لأن تكون تحت هيمنة أعداد صغيرة من المؤسسات العابرة للحدود الوطنية. فأصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان المنخفضة الدخل غالباً ما يعانون من التهميش ومن محدودية المشاركة في سلاسل القيمة، وهم يتلقون عادة نصيباً صغيراً فقط من الدخل التي تجلبها سلعهم. وقد ارتبطت تدفقات التجارة المتزايدة في هذه المنتجات بازدياد حدوث الأمراض وانتشارها، وغش المنتجات، وهو ما أسفر عن زيادة فرض القواعد التنظيمية والقيود والتي تمثل حواجز تقنية أمام التجارة. إن التنوع في تنفيذ مثل هذه القواعد التنظيمية يمكن أن يكون عنصراً مساهماً في التغييرات التي تعتور أنماط التجارة، مع ما ينجم عن ذلك من تحويل التجارة إلى المستوردين الأقل فرضاً للقيود.

باء- تزايد أهمية صياغة الاتفاقات الدولية التي تعكس التطورات السوقية  
(انظر وثائق لجنة مشكلات السلع 14/5 و 14/Inf/6)

19- ينبغي للاتفاقات والآليات الدولية الجديدة والحالية أن تعترف بالتغيرات في أسواق السلع والواقع السوقي الجديد وبالظروف إذا أرادت أن تستمر في الاضطلاع بدور أساسي في تيسير تطوير نظم التجارة التي تساعد البلدان

<sup>3</sup> انظر CCP 14/5.

على اغتنام فرص ارتياد أسواق جديدة، مع القيام في نفس الوقت بتهدئة هواجس تلك البلدان ذات الصلة بالاعتماد على التجارة لتلبية احتياجاتها الغذائية. لصياغة وتنفيذ مثل هذه الاتفاقات، تحتاج متطلبات البلدان التي تمر بالمستويات المختلفة لمراحل التنمية أن تُفهم بصورة أفضل، وأن تُنفذ، وذلك من أجل تحسين نُظم التجارة الدولية وقدرات البلدان على المشاركة في هذه النظم بشروط أكثر نفعية.

20- على الرغم من أن الاتفاق الذي أُبرم أثناء المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية في بالي في ديسمبر/كانون الأول 2013، قدم حافزاً جديداً للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، فإن دور الاتفاقات الإقليمية العملاقة مثل الشراكة عبر المحيط الهادئ، والاتفاقات التجارية الإقليمية، يحتمل أن يتزايد بروزه في تحديد أنماط التجارة وفرص التجارة في المستقبل. وعند صياغة مثل هذه الاتفاقات، تلقي الحاجة إلى المعاملة التفضيلية للبلدان حالياً اعترافاً أكبر. فكل من البلدان المستوردة والمصدرة تحتاج إلى المرونة لتنفيذ استراتيجيات، وسياسات، وتشريعات وتدابير تجارية وطنية مختلفة ومحددة لكفالة استفادتها من التجارة الدولية.

### جيم- كفالة شفافية السوق، وأدائه لوظائفه واستقراره

(انظر وثيقتي لجنة مشكلات السلع 14/2 و 14/3)

21- تبدو أسواق الأغذية الدولية أكثر هدوءاً عما كانت مما كانت خلال السنوات الأخيرة، وإن كانت تقلبات الأسعار وآلية الحد من ارتفاع الأسعار مستمرة بشأن المسائل التي تُثير القلق والتي تبرز كثيراً في مناقشات السياسات الدولية. وعلى الرغم من أن تقلبات الأسعار انخفضت في 2012 و 2013، فإن ظواهر الجو الشاذة وتقلباته يتوقع لها أن تُصبح أكثر تواتراً وأكثر حدة نتيجة لتغير المناخ، لذلك فإن الفترة الحالية من الهدوء قد لا تستمر. ولا يزال الرصد والتقدير المستمر والمعزز وكذلك تحسن فهم تطورات السوق في الأجل القصير ذات أهمية حرجة بالنسبة لكل من تلبية احتياجات الأمن الغذائي الفوري ولتشجيع زيادة التنسيق والتماسك في الاستجابات السياسية إزاء الصدمات والاختلالات التي يشهدها السوق.

22- إن ارتفاع أسعار الأغذية في السنوات الأخيرة قد استأثر بالاهتمام العالمي ولكنه أثار أيضاً مناقشات أوسع بشأن جوانب سلوك السوق وحوكمتها، وبشأن الشفافية والاستقرار، وتنظيم أسواق المشتقات، وإمكانية تحقيق الاستقرار للسوق النشطة، وإصلاح قواعد التجارة الدولية. وقد أدى ذلك إلى حدوث تغيير في السياسات من الدعم التدخلية للأسعار وتحقيق الاستقرار للسوق إلى تعزيز أداء الأسواق والشفافية من خلال تقديم بيانات ومعلومات عن السوق. وأصبح التركيز ينصب على تحسين دقة التوقيت ونوعية البيانات وجعل أعمال الرصد والتوقعات ذات قيمة إعلامية أكبر. وهذا يحتاج إلى تعزيز قواعد بيانات السلع، وتحسين المؤشرات بالنسبة لظروف السوق، والتأكيد على الجوانب البارزة في تطورات أسواق السلع، وتحديد القضايا الجديدة الناشئة، وتقدير تداعيات التغييرات التي تعنون السياسات.

23- وثمة حاجة إلى تحسين إدراج بحث التطورات الأطول أجلاً والإسقاطات التي تقدم خطوطاً إرشادية موضوعية وغير مُنحازة، وقائمة على أساس العلم، وذات توقيت سليم لصناع القرارات، وتُشكل نقطة مرجعية للمناقشات والتصورات المنصبة على السياسات. ومع زيادة عدد الدول التي يزداد اعتمادها على التجارة الزراعية العالمية ينشأ

البحث عن أدوات لدعم عمليات التخطيط الاستراتيجي لديها لتيسير تكيف استراتيجيات الإدماج الاقتصادي، والتجارة والسياسات التجارية مع البيئة التجارية الدولية الجديدة.

#### رابعاً - أولويات العمل في 2014 - 2017

24- وُضعت الأولويات المحددة التالية لعمل المنظمة في مجال التجارة والأسواق في 2014-2017 على أساس الاتجاهات والقضايا الناشئة التي ورد بيانها في القسم ثالثاً، والتي ترد إشارة مرجعية بشأنها أدناه تحت كل هدف من الأهداف الاستراتيجية. وهي تُشير إلى تلك الإجراءات التي يمكن للمنظمة أن تلعب فيها دوراً محورياً يتمشى مع ميزتها النسبية من أجل المساهمة في الإنجاز الفعال للأهداف الاستراتيجية الجديدة. لذلك فإن آراء اللجنة وإرشاداتها مطلوبة لتلك الأولويات، ولبرنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن التجارة والأسواق وذلك بصورة أكثر عمومية.

25- إن أغلبية أعمال منظمة الأغذية والزراعة في مجال التجارة والأسواق، تُسهم بحكم تعريفها مباشرة في تحقيق الهدف الاستراتيجي 4: ألا وهو التمكين من قيام نُظم زراعية وتغذوية أكثر كفاءة وشمولاً. ومع ذلك، فإن هناك مساهمات مهمة لكل هدف من الأهداف الاستراتيجية الخمسة على النحو الذي نُوجزه أدناه.

#### ألف - الهدف الاستراتيجي 1: المساهمة في استئصال الجوع، وعدم الأمن الغذائي وسوء التغذية

26- إن تحسين نُظم الرصد والاستجابة للوضع المتغير للأمن الغذائي هو دورٌ رئيسي تنهض به منظمة الأغذية والزراعة. ففيما يتعلق بالتجارة والأسواق، سوف تحتاج منظمة الأغذية والزراعة للحفاظ على، وتعزيز دورها بشأن المعلومات، والتحليل والرصد للعرض والطلب على الأغذية، والأسعار، ووضع الأمن الغذائي على جميع المستويات، وتحسين نشر المعلومات من خلال إدخال تحسينات على صفحات الويب وعلى وسائل التواصل الأخرى. إن إنشاء صفحة ويب جديدة بشأن رصد أسعار الأغذية وتحليلها بما في ذلك تقديم نسخة مُحسنة عن أداة الأسعار التابعة للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة بخمس لغات، من شأنه أن يُيسر البث الأكثر فعالية للبيانات والمعلومات وتحليلها. ويلزم إيلاء المزيد من الاهتمام إلى تحقيق بناء القدرات على تحليل الأسواق والإبلاغ باستخدام نسخة معدلة من أداة الأسعار لدى النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة على المستوى القطري.

باء- الهدف الاستراتيجي 2: زيادة وتحسين السلع والخدمات من الزراعة، والحراثة ومصايد الأسماك بصورة

#### مستدامة

27- من المتوقع أن يُسفر التغير المناخي عن تغييرات في المستويات النسبية للإنتاجية الزراعية وأنماط الإنتاج نظراً لتأثيراته المتفاوتة عبر المناطق. إن التغييرات التي تلحق بأنماط الإنتاج يمكن أن تؤثر بدرجة كبيرة في تدفقات التجارة، وأن تُحدث تأثيرات واسعة النطاق على الأمن الغذائي العالمي. وينبغي للعمل في هذا المجال أن يسعى إلى الحصول على فهم أفضل للتأثيرات المحتملة المترتبة على تغير المناخ على أسواق الزراعة وأنماط التجارة.



28- إن منظمة الأغذية والزراعة بما لديها من قدرة على الاستفادة من الخبرات في مجال التكيف مع تغير المناخ وفي تحليل التجارة والأسواق، تكون في وضع مثالي لقيادة جانب كبير من التحسينات اللازمة في قواعد المعارف بشأن تداعيات تغير المناخ بالنسبة للتغيرات في أنماط التجارة. وتقدم منظمة الأغذية والزراعة الدعم للحكومات وأصحاب الشأن ذوى الصلة للاستفادة من المعارف المتولدة وذلك لأجل وضع سياسات تكيف مناخية تُدرج التجارة، وتضم النمو الشامل، بما في ذلك آليات تيسير الانتقال إلى سلاسل القيمة المستدامة عن طريق الاستفادة من أدوات السوق مثل إصدار شهادات الكربون ومعايير الاستدامة. وينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تواصل استكشاف تطوير الشراكات المتعددة أصحاب الشأن والأكثر شمولاً من أجل تجارة السلع المستدامة.

### جيم- الهدف الاستراتيجي 3: تقليل الفقر في الريف

29- كما برز جلياً أثناء الدورة التاسعة والستين للجنة مشكلات السلع، فإن زيادة إشراك المنتجين ذوى الحيازات الصغيرة في الأسواق الزراعية هو السبيل الرئيسي لزيادة الإنتاجية وتقليل الفقر في المناطق الريفية. وتتطلب البلدان المساعدة لصياغة الدعم المناسب للسياسات لتيسير تحقيق مستويات أكبر من المشاركة في الأسواق، ولضمان أن تقدم الأسواق فرصاً مُجدية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة عند تقديمها الدعم للبلدان أن تستفيد من تحليل العوامل التي تُحدد إدماج أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، وإعطاء أولوية أكبر لتيسير استخدام البلدان لهذه المعارف لكفالة أن تأتي تطورات السوق المحلية متوافقة مع المشاركة الأكبر والأجدي من جانب أصحاب الحيازات الصغيرة.

30- ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تساعد البلدان الأعضاء في إدماج فرص التجارة والسوق والاهتمامات في استراتيجيات تخفيض الفقر واستراتيجيات وبرامج العمالة الريفية اللائقة.

### دال- الهدف الاستراتيجي 4: التمكين لإقامة نُظم الأغذية والزراعة الأكثر شمولاً وكفاءة

31- يسهم العديد من مجالات العمل الرئيسية بشأن التجارة والأسواق في التمكين لنُظم أكثر شمولاً وكفاءة للأغذية والزراعة.

32- يقوم العمل لدى منظمة الأغذية والزراعة في مجال معلومات السوق، والتحليل والتوقعات بصفته نقطة مرجعية عالمية وإن كان يحتاج إلى صيانة وتنمية مستمرتين، لتحسين تقدير موازين العرض والطلب على جميع السلع الزراعية ذات القيمة مثلاً، وتحسين طرق تقدير مختلف مكونات السوق، وبخاصة المخزونات. وسوف تقوم منظمة الأغذية والزراعة بتعزيز أنشطتها لكي تصبح مركز امتياز ونقطة مرجعية عالمية في مجال رصد السلع الزراعية والتوقعات وبخاصة من منظور الأمن الغذائي العالمي.

33- تضطلع المنظمة بدور رائد في مواصلة تحسين التعاون بين الحكومات وبين الوكالات بشأن التحليل وتنسيق السياسات، مع التحسين في نفس الوقت من خدمات المعلومات وذلك عن طريق نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق

الزراعية والمنصات المماثلة. ويمكن لها أن تشجع تقاسم المعلومات والحوار بين المشاركين المهتمين بالأسواق فيما يتعلق بالتطورات السوقية الناشئة، والتعديلات المطلوبة في سياسات التجارة والأسواق وذلك من أجل تيسير التدابير الدولية المنسقة.

34- سوف تزيد منظمة الأغذية والزراعة من مستوى دعمها إلى البلدان الأعضاء لضمان تمكينها بصورة أفضل من المشاركة الفعالة في صياغة الاتفاقات والآليات التجارية ذات الصلة، وعلي المستويات المتعدد الأطراف، والإقليمي والثنائي، نظراً للأهمية المتزايدة لهذه الاتفاقات في حوكمة التجارة والتطورات في الأسواق الإقليمية والعالمية. وسوف يُقدّم الدعم من خلال تحليل التداعيات، وبخاصة بشأن الأمن الغذائي، التي تنجم عن التغييرات في الاتفاقات التجارية الحالية وصياغة اتفاقات جديدة؛ وتنمية القدرات على زيادة إدماج المتطلبات القطرية المحددة في الاتفاقات التجارية، ودعم المنتديات الرامية إلى توليد المزيد من الفهم للقضايا الرئيسية ذات الصلة بالاتفاقات التجارية. وسوف تسعى منظمة الأغذية والزراعة أيضاً إلى تعزيز استخدام إسقاطات السوق العالمية لإنارة الطريق أمام صياغة الاتفاقات التجارية. وسوف تدعم المنظمة البلدان ومجتمعاتها الاقتصادية الإقليمية لكفالة تحقيق المزيد من التماسك في تطوير الاستراتيجيات الزراعية الوطنية والاتفاقات التجارية الإقليمية.

35- وسوف يحتاج الأمر إلى توجيه المزيد من الاهتمام للاستفادة من جوانب التآزر بين أنشطة منظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بدعم الاتفاقات بشأن قواعد التجارة الزراعية وأنشطتها الداعمة للاتفاقات بشأن المواصفات الصحية والصحة النباتية، والقواعد التنظيمية من أجل تطوير تنفيذ هذه الاتفاقات بطريقة تضمن عدم حرمان هذه البلدان من مزايا التجارة.

36- سوف تحتاج الأفرقة الحكومية الدولية المعنية بالسلع التابعة للمنظمة إلى إصلاح نفسها لضمان استمرار جدواها في تناول القضايا المعاصرة المعنية بالسلع، ولزيادة أدوارها في تنمية القدرات، وفي التعاون الدولي الرامي لزيادة دخول المنتجين من أصحاب الحيازات الصغيرة، ومن أجل الأمن الغذائي.

37- إن منظمة الأغذية والزراعة ملتزمة بتقديم المساعدة والمشورة السياساتية من أجل تعزيز وتحسين صنع القرارات في مجال الاستثمار الزراعي، وذلك عن طريق تقديم الدعم إلى الخطوط التوجيهية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن السلوك المسؤول في إدارة الأعمال في سلسلات الإمدادات الزراعية. وسوف تكون هناك حاجة أيضاً إلى المشاركة النشطة في نشر وتطبيق مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي، من أجل الاستثمار المسؤول في نظم الزراعة والأغذية مع الحكومات، ومع القطاع الخاص، والمجتمع المدني، وأصحاب الشأن الآخرين ذوي الصلة.

#### هاء- الهدف الاستراتيجي 5: زيادة قدرة سبل كسب العيش على التصدي للتهديدات والأزمات

38- للمساعدة في تحديد أوضاع الأزمة والاستجابة لها سوف تحتاج منظمة الأغذية والزراعة، من خلال نظامها العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة تلبية الطلبات على تنمية القدرات بشأن رصد المحاصيل والمراعي

باستخدام نواتج الاستشعار عن بُعد، وبخاصة في استخدام نظام مؤشرات الإجهاد الزراعي، على المستويين الوطني ودون الوطني.

39- وبالإضافة إلى تقديم المعلومات المنتظمة والإنذار المبكر على المستويات العالمية، والإقليمية والقطرية، فإن التطورات الجديدة في النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، بما في ذلك لوحة أجهزة قياس ديناميكية قائمة على الويب للإطلاع على، ولإجراء التحليلات الأساسية بمساعدة نظام ميزانيات الحبوب القطرية، ومؤشرات تحديد جوانب شطط الأسعار الغذائية، لاحتياج إلى المزيد من التعزيز. وبالمثل، ينبغي إيلاء المزيد من الانتباه إلى تحسين مؤشرات الأمن الغذائي وجعلها أكثر دقة من الناحية الزمنية وأكثر مغزى، وتعزيز تحليل التعرض وذلك عن طريق تقييم تأثيرات الأحوال الجوية، والصدمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان على الإنتاج والأمن الغذائي الأسري.

#### واو- الهدف المعني بالجودة التقنية والمعارف والخدمات

40- ترمي الأعمال والموارد الواردة تحت هذا الهدف إلى تحقيق ثلاث نتائج: (أ) جودة وسلامة الأعمال التقنية والتقنيية للمنظمة؛ (ب) جودة وسلامة البيانات التي تنتجها وتحللها المنظمة؛ (ج) جودة الخدمات، والاستراتيجية والنهج المتناسكة تجاه العمل بشأن الحوكمة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع ثنائيا الأهداف الاستراتيجية.

41- سوف تحتفظ منظمة الأغذية والزراعة بتقرير التوقعات الزراعية المشتركة بين منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة، باعتباره المرجع العالمي للإسقاطات المتوسطة الأجل وللتحليل السوقي للقطاع الزراعي. وسوف تُحسن الوظيفة التحليلية لنموذج المحاكاة في مجال السلع الأساسية، من أجل التمكين لتحليل القضايا الناشئة والتطورات في السوق الزراعية وتقديم نتائج التصورات ذات الصلة بصناع القرارات في البلدان الأعضاء. وسوف يتم دعم الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة حتى تزداد مشاركتهم في توليد خط الأساس، وتحديد وتحليل القضايا الناشئة، والتمكن من استخدام إطار النمذجة.

42- وسوف تحتاج منظمة الأغذية والزراعة إلي توحيد المناقشات المعاصرة بشأن القضايا الرئيسية ذات الصلة بالأسواق وتجارة السلع العالمية وذلك من خلال مطبوعاتها الأساسية، مثل حالة أسواق السلع الزراعية.

43- وستقوم منظمة الأغذية والزراعة بتقديم الخدمة والدعم للجنة مشكلات السلع لإجراء عمليات استعراض وتقديرات لأسواق وتجارة السلع الزراعية، وتقديم المشورة بشأن برنامج العمل الشامل والمتوسط الأجل - وبرنامج العمل الأطول أجلاً التابع للمنظمة، والمتصل بالتجارة والأسواق، وذلك بهدف الحفاظ على التوازن بين السوق وأعمال التوقعات والأعمال في مجال السياسات على النحو الذي أوصت به اللجنة أثناء دورتها التاسعة والستين في 2012. وينبغي للجنة مشكلات السلع أيضاً أن تطلع بدور أساسي في وضع جدول أعمال عالمي للسياسات في مجال أسواق وتجارة السلع.

### خامساً - نقاط لكي تنظر فيها اللجنة

44- تضطلع لجنة مشكلات السلع بدور مهم في تشكيل أولويات عمل المنظمة في مجال التجارة والأسواق وذلك عن طريق تقديم التوجيه والمدخلات لصياغة وتنفيذ برنامج العمل والميزانية التابع للمنظمة، والخطة ذات الأجل المتوسط. وبناءً عليه فإن اللجنة مدعوة إلى:

- (أ) تقديم المشورة بشأن الاتجاهات والقضايا الناشئة التي تُعرف بأنها جزء من السياق العالمي للتنمية؛
- (ب) إبراز الأولويات الرئيسية للعمل في مجال التجارة والأسواق التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند استعراض وتنفيذ خطط العمل وبرامجه، وذلك لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة.

المرفق الأول : إطار نتائج منظمة الأغذية والزراعة – المكونات الرئيسية

### رؤية منظمة الأغذية والزراعة

عالم خال من الجوع وسوء التغذية حيث تُسهم الأغذية والزراعة في تحسين مستويات معيشة الجميع، وبخاصة الأشخاص الأكثر فقراً، بصورة مستدامة اقتصادياً، واجتماعياً وبيئياً.

### الغايات العالمية الثلاث للأعضاء:

- استئصال الجوع، وعدم الأمن الغذائي، وسوء التغذية بصورة مطردة لكفالة عالم يكون فيه لدى السكان وفي جميع الأوقات أغذية كافية وسليمة ومُغذية تلبي احتياجاتهم التغذوية وأفضليتهم من الأغذية من أجل حياة نشيطة وصحية؛
- القضاء على الفقر والمضي قدماً بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي للجميع، مع زيادة إنتاج الأغذية، وزيادة التنمية الريفية وسُبل كسب العيش المستدامة؛ و
- الإدارة والاستغلال المستدامان للموارد الطبيعية، بما في ذلك الأرض، والمياه، والهواء، والمناخ، والموارد الوراثية لمنفعة الأجيال الحاضرة والمستقبلية.

### الأهداف الاستراتيجية

- (1) المساهمة في استئصال الجوع، وعدم الأمن الغذائي وسوء التغذية
- (2) زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة، والحراجة ومصايد الأسماك بصورة مستدامة
- (3) تقليل الفقر في الريف
- (4) التمكين من إقامة نُظم للأغذية والزراعة أكثر شمولاً وكفاءة
- (5) زيادة مقاومة سُبل كسب العيش للتهديدات والأزمات

### هدف إضافي

الجودة التقنية، والمعارف والخدمات

### موضوعات متشعبة

- نوع الجنس
- الحوكمة

### وظائف أساسية

(1) التيسير للبلدان ودعمها في تطوير وتنفيذ أدوات وضع المعايير والمقننات، مثل الاتفاقات الدولية،

- ومدونات السلوك، والمعايير التقنية وغيرها
- (2) تجميع، وتحليل، ورصد وتحسين سبل الوصول إلى البيانات والمعلومات في المجالات ذات الصلة بولاية منظمة الأغذية والزراعة
- (3) تيسير، وتشجيع ودعم إجراء حوار سياساتي على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية
- (4) تقديم المشورة والدعم لتنمية القدرات على المستوى القطري والإقليمي لإعداد، وتنفيذ، ورصد وتقييم السياسات القائمة على القرائن، والاستثمارات والبرامج
- (5) تقديم المشورة وأنشطة الدعم التي تُجمَع وتُنشَر، وتُحسن من المعارف، والتكنولوجيات والممارسات الجيدة في مجالات ولاية منظمة الأغذية والزراعة
- (6) تيسير قيام الشراكات من أجل الأمن الغذائي والتغذية، والزراعة والتنمية الريفية، بين الحكومات، وشركاء التنمية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص
- (7) المناصرة والتواصل على كل من المستوى الوطني، والإقليمي والعالمي، في مجالات ولاية منظمة الأغذية والزراعة

#### أهداف وظيفية

- الإرشاد والتواصل
- تكنولوجيا المعلومات
- الحوكمة والإشراف والتوجيه من جانب منظمة الأغذية والزراعة
- الإدارة الكفؤة والفعالة